بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

هذه القصيدة الدرية للسيد الامام العلامة صلاح بن عبد الله العدني الحبشي المتوفى الحضرمي
وارسل بها من صنعاء مهما بعد الاصبحي سنة ١٣٢٠ لسيدي مولاي شرف الاسلام وبركة الانام
الحسن بن زين الموسمين المصونة اغا داسس كبر وهو يومئذ في سن حمد حاز السعدا

تبارك ربك والنهر الكريم وعبده ... وان كان دافع فضل فانك افضل وعا الذي للتقوى وما زلت اغنيا
الى الخير مولى المكارم تبذل ... وليث بالبهر الحرام ولم تزل ... حراما من العورة كالثاني وترحل
وفي كل عام مرتين تبركا بنا ... وليت مدى الايام في الناس مفضل ... وما زلت للتقوى وبعصمة تعتصم
واتبع طباع الصلاح موكل ... وشركم في المكرمات بلا ثنا ... وشكلك في العليا لا يتمثل
فبتيبته يعتو وبليس شكله ... رفع العلى ما صاحب الكف اخجل ... كان صنايع الحسن بركاسم
محوت حلت عنها المطالع بالكمال ... تعلى بهند في كل شان الى العلى ... فيتهلل ذو وعزم ويرشد شكل
اغر كان الصبح من قسماته ... اذا الحطيب ليل ما لوامع البل ... عليهم ينتصب المقال الوقا
وطا لهضبوا النول فضلا وفضيل ... خضماه في نوحي وغاه وسيله ... هامر مل برحمه ومرسل
هوا لطود في النادي وفارا وهيبة ... وفوق متون الجرد ليث وليجل ... وذكر ابو حسن غنيت الندى له
كل مكان من ذرى المجد منزل ... فتى الجرم امالي الحمائل فضارم ... حزار وامالي الدمار لمعقل
تجوز بطعن الدارعين سراجه ... وفي السلم ما بين الرعيه يعدل ... فيورد كمن ثبت الجراح الحكم
تطيش النبالي وهو في الصدرين بل ○

ثم قال حمدا سعد كذا ما نطقه

وبعد رحم الكاتب بالابتهال والضرع الى ذي العزم والجلال الذي يسمع الدعا ويجيبه
ويعفو ترحى الرجي وتهيبه انه حرس الذات القدسية من نوائب الزمان وعجى تلك الصفات
الاسنيه من طوارف الحدثان ويضاعف على كرم الاياد عرفها واصالها ويعلي على سر
السهوة والاقوام سعدها واجلالها ويشرف من مكانه الحالة انوارها ويعلم في
بروج الكمال سموسها واجمالها فان تكرار الاياد سيدي المالوف ونوار بصلاته
الموصوفة وجبت بكران الادعيه في هذه الايام الوجيه سيما الاستباع النعم وعيشان
الرحمة تنصب بركاته على الامم وعموم كل مؤمن ومؤمنة في اصقاع كل دنيا وسمع
بروح المراحم من نجاته ويرفع نصر الرضوان من صحاته والله المسؤل ان يجدد
لسيدي في كل ساعة من ساعاته اياما هي الغرر وآنا من آنا لياليه الزهر سعادة تعم
بريها سهل النهاني وتعمي لها نواس الدهر عن بذل الامل والاماني وكل له من مكانه كلما
اسمه الصالحون الابرار واناف بنوفيها من على عمايز المصطفين الاخيار وانتل موازينها
الراجحة باعمالها الصالحة وحموسا عنها الفاجحة في مباحر طاعاتها الراجحة حي برحم الكرام
الكاتبون لها بالاحا وتشاد بها الكرام الكاتبون في صفاحر وبن سماها فاحا ○

كمر ذا التطوع فيه اتعبت كاتبه ... مهلا فانت ملك الارض ام ملك ○

هذه القصيدة الدرية اساها السيد الفاضل العلامة عبد الرحمن بن عبد الله الحبشي رحمه الله ص
وارسل بها من حيدرواد في ظهر الجمعة من شهر الحجة سنة ١٣٢٠ للسيد الوجيه العلامة
المجاهد الحسيب الحبيب ابي الامام الناسك سيدي محمد عيدروس بن عبد الله بن عيدروس
سنة ست وثلاثين والف وسبعمائة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الى كم تحتمي كاب ... وعندك والا فالحديث كذاب
وفيك والا فالموالي مضاعة ... ومنك والا فالنوال سراب
وفي جدك الثاني تحير مادح ... ويطرب لاسعدي هنا ورثاب
نيابلي تعبي لابد سبب ... يجاد مديح او يشد رثاء كاب
وهل في بني الحسنا ملك اذا سبطا ... اجابته هام العبدلي ورثاب
وهل رأيت في الدهر سيفا اذا انحنا ... فكالذي فوق التراب تراب
وهل مشتر حسن المثابا له ... اذا بيع حمد في الورى وثواب
وهل محضر في المحل مرموز عزها ... مقر على رفع فرق السهاوجاب
وهل دين بنت الدين تخص كانه ... باحسن مابنى عليه بعاب
وهل شدت الاحلا سترفي طلب الغنى ... الى سيد منه العفاة تثاب
فقلت وقولي لاشك بابه ... يقيني وحق ثابت ومتواب
الى الحضرمي العليا والساحة التي ... مرابعها للقاصدين رحاب
الى خير مكي في ذرى احد غدت ... له بين ابراج النجوم قباب
الى ادلج العذب الفرات الذي ... على كل بحر حزه وعباب
الى فاتح الانظام شرقا ومغربا ... ومبدي بنيابي المكد مجي صعاب
الى الحسن الملك الذي خصصت له ... من الغلب آتاب الشرة رغاب
ملك اذا اسعفت غرة وجهه ... فبدر الاماني ما عليه سحاب
مصونة له مابين شجر العنا ... غرس وغيل تحتهن وعاب
وطالب ورتما تجب سيوفه ... وليس سوى الاوتار منه طلاب
ومحتجب من الاسنة والعنا ... وليس عليه للوجود حجاب
وحر مزال فوق اعناج متنه ... طلبنوه تشت للعنقيز خلاب
حبيب المحبي عند طالب زفيه ... وعند الغمام ان عليه نقاب

(ملحق بنسخة الاصل الكبير الكتاب والاسعد الكبير)

نهاية المخطوطة